مخالفته ضررا ولئن كان مكيدك لا يرى ألم تعلم بأن الله يرى وليقل المكيد الثاني
في جوابه من اقامه في الاسباب رب الارباب كيف يخرج عما اولاه مولاه واراد له
الأكل وافاض عليه فيه سحائب آلائه ولنعم الآثار آثار رحمة الله ام كيف
يعدل عن مراد الحكيم ويعرض فالاعلاك الفاس والشكيم ايرضيه حنير
ويستبدل الذي هو ادنى بالذي هو خير ومن منظوم الكلام في هذا المقام

في النحل خير وان كانت لها ابر   فضله حيث يهدي الشهد معلوم
والشهد ان كان فيه فضل منفعة   لا خير في الشهد يلفى وهو مسموم

وحاصل ما تقرر في المثل المذكور ان من شان العدو اللعين خزاه الله عنا
ان ياتيك فيما اقامك الله فيه فيحقره عندك لتطلب غير ما اقامك الله فيه
فيتشوش قلبك ويتكدر وقتك وذلك كان ياتي للمتسببين فيقول
لهم لو تركتم الاسباب وتجردتم لاشرقت لكم الانوار ولصفت لكم القلوب
والاسرار فانه وكذلك صنع فلان وفلان ويكون هذا العبد ليس مقصودا
بالتجريد ولا طاقة له به وانما صلاحه بالاسباب فيتركها فيتزلزل ايمانه
ويذهب ايقانه ويتوجه الى الطلب من الخلق والاهتمام بطلب الرزق فيرمى
في بحر القطيعة وذلك قصد العدو منه وكذلك ياتي للمتجردين ويقول
لهم الى متى تتركون الاسباب ألم تعلموا ان ترك الاسباب تتطلع معه القلوب
الى ما في ايدي الناس ويفتح باب الطمع ولا يمكنكم الاسعاف والايثار ولا القيام
بالحقوق وعوض ما تكون منتظرا ما يفتح به عليك من الخلق فلو دخلت
في الاسباب بقي غيرك منتظرا ما يفتح عليه منك الى غير ذلك
ويكون هذا العبد قد طاب وقته وانبسط نوره ووجد الراحة بالانقطاع
عن الخلق فلا يزال به حتى يعود الى الاسباب فتصيبه كدورتها وتغشاه
ظلمتها ويعود القائم في نسبه احسن حالا منه لان ذلك ما سلك طريقه
ثم رجع عنها ولا قصد مقصدا ثم انقطع عنه وتقدم الجواب من طرف المكيد لهذا اللعين
والموفق يبحث عن هذين الامرين الذين ياتي بهما الشيطان في صورة غيرهما

لم

لعله ان يسلم منهما وليعلم مع بحثه عنهما انه لا يكون الا ما يريد الله كونه اي وجوده
منهما او من غيرهما فافهم ذلك واعتصم بالله ومن يعتصم بالله فقد هدي الى
صراط مستقيم قال مؤلفها رحمه الله تعالى تمت الرسالة بعون الله وحسن
توفيقه بقلم مؤلفها وجامعها احمد الهبراوي غفر له ولوالديه ولجميع المسلمين
امين وذلك في اليوم الثاني عشر من شهر ربيع الثاني من شهور سنة
ست عشر ومائتين والف انتهى وهذه رسالة ايضا في المسبوق للمؤلف
المذكور رحمه الله

بسم الله الرحمن الرحيم

حاصل مسئلة المسبوق وهو من لم يدرك مع الامام زمنا يسع
قراءة الفاتحة من معتدل القراءة ولم يقراها في محل تشرع له قراءتها
فيه من حيث ادراكه للركعة وعدمه انه اما ان يدرك مع الامام
شيئا من القيام اولا بان يدركه في الركوع فعلى كل فلا يدرك الركعة
الا باربعة شروط الاول ان يكون امامه اهلا للتحمل بان يكون
مستجمعا في الواقع ونفس الامر لجميع ما يعتبر لصحة الصلاة من طهارة
وغيرها الثاني ان تكون الركعة محسوبة للامام بان يكون الامام
لم يات بها زائدة على ما امر به ولو سهوا الثالث ان لا يكون الامام
قد نسي قراءة الفاتحة لان ركوعه حينئذ لغو الرابع ان يدرك
الامام راكعا ركوعا غير ثان من صلاة الكسوف غير ملغى ويطمئن
معه بالفعل لا بالامكان قبل ارتفاعه عن اقل الركوع فاذا هوى
المسبوق للركوع فرفع الامام ولا قالا في حد اقل الركوع وهو بلوغ
راحتيه ركبتيه والمسبوق مطمئن ادرك الركعة وان قصر بتاخير
تحرمه لا لعذر حتى ركع الامام والا فلا واشتراط طمأنينة

Copyright © King Saud University